

## شرح « منهاج الطالبين و عمدة المفتين » كتاب الحج [60]

حسام لطفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس - 00:00:00

السادس من شرح كتاب الحج من منهاج الطالبين وعمدة المفتين للامام ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي. رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومنه في الدارين. وكنا وصلنا لقول المصنف رحمه الله تعالى باب دخول - 00:00:20 مكة يعني المحرم. وآآ خص الكلام بالمحرم لأن الكلام فيما سبق وفيما سيأتي متعلق به. وان كان كثير او ان كان كثير من هذه السنن التي سيذكرها الشيخ رحمه الله تعالى متعلقة بالمحرم ومتعلقة بذلك بالحاج فيخاطب بها الحاج كما - 00:00:40

يخاطب بها المحرم. ولهذا سجد ان بعض النسخ لا يوجد فيها آآ الضمير. وانما باب دخول مكة فشمل فشل كلامه بذلك ما لو كان حلالا او كان محرا م يقول الشيخ رحمه الله تعالى باب دخوله مكة وهي بالمير والباء للبلد فتقول مكة وتقول كذلك بـ 00:01:10 وبعضهم يقول بالمير هي للحرم. واما الباء فهي للمسجد فباء للمسجد وميم يعني ايه للحرام؟ فمكة للحرام وبكى للمسجد. وبعضهم يقول العكس بالمير للبلد للبيت او آآ للبيت والمطاف. ومكة كبـ 00:01:40

الحرام افضل الارض عند الشافعية وعند الجمهور. وجاء في ذلك اخبار منها ما جاء عن عبدالله بن عدي بن حمراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة او قال واقفا - 00:02:10 على الحزورة او الحزورة. فقال والله انك لخیر ارض الله واحب ارض الهی الى الله ولو لا اني اخرجت منك ما خرجمت. فهذا صريح في كون مكة افضل البقاء عند الله سبحانه وتعالى قال والله انك لخیر ارض الله واحب ارض الله الى الله سبحانه وتعالى. وبهذا اخذ الشافعية - 00:02:30

على ان مكة هي افضل البقاء على الاطلاق. بعضهم يعارض ذلك ببعض الاحاديث وهذه الاحاديث لا تخلو من ضعف كما بين ذلك الشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى في حاشيته على الایضاح. ومن ذلك ما جاء في الخبر انها احب البلاد - 00:03:00 الى الله سبحانه وتعالى يعني المدينة. وهذا حديث موضوع بالاتفاق. فاذا بنقول مكة هي افضل بقاء عند الشافعية والجمهور خلافا للملكية. ولهذا قالوا يسن مجاورة الحرم. الا اذا لم يكن واثقا بانه آآ سيعظم هذا المكان او سيعظم حرمـة هذا المكان - 00:03:20 ما ينبغي اجتنابـه. فحينئذ لا يسن له المجاورة. يبقى اذا كان يستشعر من نفسه القدرة على تعظيمـها حرمـة هذا المكان تعظيمـ حرمـة هذا المكان فيسن له حينئذ المجاورة والا فلا يسن له ذلك. وآآ - 00:03:50

اقام في مكة ينبغي عليه ان يستشعر قول الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذابـ الـيم. من يرد فيه بالـحاد يعني بمـيلـ. بـظلمـ نـذـقـهـ منـ عـذـابـ الـيمـ. فـهـنـاـ رـتـبـ اـذـاقـةـ الـعـذـابـ - 00:04:10

الـذـيـ وـصـفـهـ بـاـنـهـ الـيـمـ كـمـاـ هـوـ اـلـعـذـابـ الـمـرـتـبـ عـلـىـ الـكـفـرـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ. فـيـمـ هـمـ بـمـثـلـ ذـلـكـ. يـقـىـ هـمـ اـنـتـهـاـكـ حـرـمـةـ هـذـاـ المـكـانـ. لـهـذـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ يـتـوـعـدـ اـشـدـ الـوـعـيدـ مـنـ هـمـ بـمـثـلـ ذـلـكـ. طـيـبـ قـدـ يـسـتـشـكـلـ عـلـىـ ذـلـكـ بـاـنـهـ مـخـالـفـ لـلـقـوـاـعـدـ - 00:04:30 ذـلـكـ اـلـىـ اـنـ قـوـاـعـدـ الشـرـعـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ اـرـادـةـ الـمـعـصـيـةـ لـيـسـ بـمـعـصـيـةـ اـلـاـ اـذـاـ كـانـ عـازـمـاـ عـلـىـ ذـلـكـ وـفـعـلـ فـهـلـ آآـ هـذـاـ مـنـافـيـ لـقـوـاـعـدـ الشـرـعـ؟ـ نـقـولـ لـاـ هـذـاـ مـنـ خـصـوـصـيـاتـ الـحـرـمـ عـلـىـ مـاـ اـقـتـضـتـهـ الـاـيـةـ. هـذـاـ مـنـ - 00:05:00

خـصـوـصـيـاتـ الـحـرـمـ. فـلـابـدـ اـنـ يـتـدـبـرـ ذـلـكـ اـنـ مـجـرـدـ الـهـمـ بـالـمـعـصـيـةـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ تـوـعـدـ عـلـيـهـ بـالـعـذـابـ الـالـيـمـ الـذـيـ وـصـفـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـذـلـكـ وـرـتـبـهـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ الـكـفـرـ الـتـيـ هـيـ اـعـظـمـ الـمـعـاصـيـ عـيـاـذاـ بـالـلـهـ - 00:05:20

بعض السلف وبعض السلف كان يقول وكذلك فيما لو اراد انتهاك حرمة المكان وان لم يكن كن في الحرم. ولهذا اه جاء اه عن بعض السلف كما اه جاء عن شعبة عن السدي - 00:05:40

انه سمع مرة انه سمع عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي شعبة رفعه ارفعه لك. يقول في قول الله عز وجل ومن يرد به ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد - 00:06:00

وهو بعدن لاذقه الله عز وجل عذابا اليما. هو الان مش موجود في الحرم. هو خارج الحرم ومع ذلك يعني فكر او هم في ان ينتهك حرمة هذا المكان فانه ايضا متوعد بهذا الوعيد الشديد - 00:06:20

وآصح على نزاعه فيه كما يقول ابن حجر رحمه الله تعالى ان حسنة الحرم بمائة الف حسنة جاء عن آزادان قال مرض ابن عباس رضي الله عنهم مرض شديدا فدعا ولده فجمعهم - 00:06:40

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبع مئة حسنة سبع مائة حسنة مثل حسنات الحرم. قيل وما حسنات الحرم؟ قال - 00:07:00

كل حسنة مائة الف حسنة. وابن حجر رحمه الله تعالى كما بين ايضا في حاشية الایضاح وهي حاشية مهمة جدا في فقه في هذا الباب باب الحج والعمره. يقول ودللت الاخبار على ان الصلاة يعني بالمسجد الحرام على الاصح يبقى هنا الصلاة او - 00:07:20

مضاعفة مضاعفة الاجر بالصلاه انما هو مختص بايه؟ فيما اذا صلى في المسجد على ما يرى ابن حجر رحمه الله وقيل المضاعفة في كل الحرم يقول امتازت عن الكل بمضاعفة كل صلاة فرض او نفل الى مئة الف الف صلاة ثلاثة - 00:07:40

يعني مش مئة الف صلاة فقط وانما مئة الف الف صلاة. وهذا الذي رجحه ابن حجر رحمه الله تعالى وله كلام آمات جدا في هذه الحاشية عن هذه المسألة. ولهذا كانت سكنى سكنى مكة - 00:08:00

عند العلماء عند جماهير العلماء من سكنى المدينة. يقول الشيخ رحمه الله تعالى الافضل دخولها قبل الوقوف الافضل يعني للمحرم سواء كان بحج فقط ان كان مفردا او كان قارنا بحج وعمره. فالافضل ان - 00:08:20

يدخل مكة قبل الوقوف ان لم يخشى فوت الوقوف وذلك للاتباع. جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت. وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم وهو - 00:08:40

من جزء وهو جزء من حديث طويل. فالافضل ان هو يذهب الى مكة قبل ان يقف بعرفة. وآما محل فيما اذا لم يخشى فوت الوقوف. وهذا من باب اغتنام عزيم الثواب. في المكان وكذلك في الزمان - 00:09:00

في المكان لانه في الحرم وفي الزمان لانه في عشر ذي الحجة. وصح في الخبر عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى الا عنهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من العمل في عشر ذي الحجة - 00:09:20

فهو الان اجتمع عنده زمن فاضل وكذلك مكان فاضل ولهذا الافضل له قبل ان يذهب الى عرفة ان يذهب اولا الى مكة قال الشيخ رحمه الله وان يغتسل داخلها من طريق المدينة بذى طوى. وان يغتسل داخلها - 00:09:40

من اراد ان يدخلها حتى ولو كان حلالا فانه يسن له هذا الاغتسال. قال من طريق المدينة ذي طوى والفتح افصح يعني بماء البئر الذي التي فيه عندها بعد المبيت وصلاة الصبح وذلك - 00:10:00

للاتباع كما هو آما وارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. آما الداخل من غير هذا الطريق من غير طريق المدينة. فاذا اراد الدخول من الثانية العليا كما هو الافضل سن له الغسل من ذي طوى ايضا - 00:10:20

لانه يمر بها والا اغتسل من مثل المسافة. يعني لو وصل الى مثل مسافة ذي طوى فانه تصل حتى وان لم يمر من ذي طوى. هذا هو الافضل. قال ويدخلها من ثانية كداء. ويدخلها يعني كل احد - 00:10:40

وكما قلنا حتى ولو كان حلالا ان هذه الاداب تتعلق بداخل مكة سواء كان محrama او كان حلالا. قال يدخلها يعني كل احد ولو كان حلالا من ثانية دا بفتح الكاف. ويخرج وان لم - 00:11:00

تكن على طريقه ولو الى عرفة من ثانية كداء. يبقى يدخل من كداء بالفتح ويخرج من كداء بالضمة قال ويقول اذا ابصر البيت اللهم

زد هذا البيت تشريفاً تعظيمها وتكريماً ومحاباة ووزد من شرفه وعظمته ممن حجه أو اعتمده تشريفاً وتكريماً - [00:11:20](#)  
وتعظيمها وبراً. اللهم انت السلام ومنك السلام. فحينما ربنا بالسلام. يعني اذا دخل الى البيت حرام وابصر البيت. ففي هذه الحالة يرفع  
يده وكما قلنا حتى ولو كان حلاً ويرفع يده ويدعوه بهذا الذي ذكره المصنف رحمة الله تعالى اللهم زد هذا البيت تشريفاً - [00:11:50](#)  
وتعظيمها الى اخره. وهذا جاء في مرسل ضعيف. وجاء كذلك مرفوعاً لكن فيه متهم بالوضع قال بعد ذلك في جملة الدعاء وزد من  
شرفه وعظمته ممن حجه أو اعتمده تشريفاً. يعني - [00:12:20](#)

رفعة واعلاء وتكريماً. وهذا رواه الشافعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً موسى هذا جاء ايضاً مرسلًا. طيب قال  
رحمه الله تعالى ثم ادخل المسجد من باببني شيبة. يا ريت يا جماعة يعني هذه المسائل تكتب. كل واحد يتبع في الكتاب علشان آآ  
هذا - [00:12:40](#)

مسائل لا تقوت لا نكتفي بمجرد السماع. قال رحمة الله تعالى ثم يدخل المسجد من باببني شيبة يعني يدخل فوراً الى المسجد ولو  
حلاً. طبعاً هنا الفرض على انه آآ سيري - [00:13:10](#)

البيت قبل ان يدخل المسجد. لأن في القديم ما كان يوجد في مكة بناء يعلو بناء الكعبة. ما كان في كبناء يعلو بناء الكعبة. ولهذا اذا  
ابصر البيت كان يدعوا الى الله سبحانه وتعالى حتى قبل ان يدخل المسجد. لكن للأسف الشديد الان - [00:13:30](#)  
تغير وصارت الابنية يعني شاهقة حول الحرم بل وملائقة للحرم. حتى آآ ان الناس جعلت هذه الابنية التي هي ملائقة للحرم بمثابة  
المزار التي يعني يأخذون عنده الصور والتذكارات ونحو ذلك اكسر مما يفعلونه آآ ويجاورون به بيت الله الحرام للأسف الشديد. لكن  
على كل حال - [00:13:50](#)

يعني قد يدخل البيت قبل ان يدخل البيت ولهذا كان يسن له ان يدعوا بهذا الدعاء ثم بعد ذلك يدخل فوراً الى حتى  
لو كان حلاً. قال رحمة الله تعالى ثم يدخل المسجد من باببني شيبة. وهو الذي يسمى الان بباب - [00:14:20](#)  
السلام حتى وان لم يكن على طريقه لانه قد صر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل منه في عمرة القضاء والظاهر انه لم يكن  
على طريق النبي عليه الصلاة والسلام. وإنما الذي كان عليها هو باب ابراهيم - [00:14:40](#)  
كما قاله الرافعى. قال رحمة الله تعالى ويبدأ بطواف القدوم. قال رحمة الله تعالى ويبدأ بطواف القدوم. يعني آآ يبدأ بعد تفريغ نفسه  
من الاعذار. بعد ان آآ يعني يضع متابعه في بيت مسلا آآ اجره او نحو ذلك او في الفندق الى اخره. هو الان ذهب الى - [00:15:00](#)  
البيت وفعل هذا الذي ذكرناه سيرجع ويضع هذا المتابع في الاماكن المخصصة لذلك في الفندق مسلا او في المسكن سع بعد ذلك يأتي  
من اجل الطواف. وهذا بربو على خلاف العادة التي اه جرى التي يعني يفعلها - [00:15:30](#)

الناس الناس اول ما يأتوا ببعضها امتعتهم وربما يرتاحون ويظلون اه او يظلون ساعات في المسكن الى ان يأتيوا  
بعد ذلك بساعات الى الى البيت الحرام وهذا ليس من - [00:15:50](#)  
سنة. السنة اللي هو اول شيء يفعله يذهب الى البيت الحرام مباشرة. ويفعل هذا الذي ذكرناه. فاذا فرغ يذهب بعد ذلك ويضع متابعه  
ثم يأتي لطواف القدوم وذلك للاتباع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء عن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء بدا -  
00:16:10

ابي حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف. ولانه تحية البيت الا لعارض. كان عليه فائتة فرض فهنا آآ يعني يأتي  
بهذه الفائتة ومحل ذلك فيما لو كان قد لزمها - [00:16:30](#)  
القضاء على الفور. طيب لو كان القضاء على الفور بما يلزمها ان يأتي بهذه الفائتة اولاً ثم بعد ذلك يطوف للقدوم. فهنا بنقول يبدأ بعد  
تفريغ نفسه من الاعذار الا نحو قراء - [00:16:50](#)

متيسراً آآ بعده وتغيير ثياب لم يشك في طهرها يبدأ بطواف القدوم وذلك الاتباع وذلك لانه تحية البيت الا اذا كان آآ يعني عنده  
عارض كان عليه فائتة فرض يعني لم يلزمها الفور في قضائها والا - [00:17:10](#)  
تقديمها. آآ قال رحمة الله تعالى ويختص طواف القدوم بحاج دخل مكة قبل الوقوف. يبقى محل استحباب طواف القدوم اذا دخل

مكة قبل ان يقف بعرفة فقال ويختص طواف القدوم الذي هو سنة. وبعضهم يقول هو واجب. ولهذا كره - [00:17:30](#)  
قال ويختص طواف القدوم بحاج وكذلك بالحلال فيما دخل مكة لان الطواف تحية البيت. وكذلك فيما لو كان معتمرا. قال الله تعالى  
دخل مكة قبل الوقوف. لأن بعد الوقوف في هذه الحالة سيدهب الى مكة من اجل - [00:18:00](#)

افاضة والسعى بعد الافاضة قال رحمه الله تعالى ومن قصد مكة لا للنسك استحب ان يحرم بحج او عمرة. ومن قصد مكة او قصد  
الحرم للنسك يعني قصد مكة من اجل التجارة مثلا. هنا قصد مكة لم يرد بذلك الحج لم يرد بذلك - [00:18:30](#)  
كالعمره قال احب ان يحرم بحج او عمرة. ان يحرم بحج يعني يدركه في اشهره او بعمره قياسا على التحية لكن لا يجب عليه ذلك.  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث هن بعد ان ذكر المواقف. قال هن لهن - [00:19:00](#)  
ولمن ولمن اتى عليهم ممن اراد الحج والعمره. ان ذلك لو كان واجبا بمجرد الدخول ما علقه رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الارادة. فاذا بنقول يستحب له ان يحرم بحج او بعمره - [00:19:20](#)

لكن لا يجب عليه ذلك. قال وفي قول يجب وفي قول يحب وهذا صححه جماعة من اصحابنا اطباق الناس عليه. ومن ثم كره له ان  
يترك. لأن الخلاف كما عرفنا في الوجوب والاستحباب يبقى هنا يكره له - [00:19:40](#)

الترك كما في الحال بالنسبة فيما لو كان الخلاف في التحرير والكره. كما سبق معنا في درس امس. يبقى هنا ايضا يكره له آآ<sup>آ</sup>  
خروجا او يستحب له خروجا من الخلاف. يستحب ان هو آآ يعني يفعله خروجا من الخلاف. لانه اذا لم يفعل - [00:20:00](#)  
فاما ان يكون اتيا لمحرم واما انه يكون اتيا للمكروره. قال وفي قول يجب وذلك لاطباق الناس عليه ومن ثم آآ كره له الترك قال الا ان  
يتكرر دخوله خطاب وصياد يعني - [00:20:20](#)

ان اه يكون الدخول متكرر. فحيينئذ لا يسن له اه ان هو يحرم بحج او في كل مرة يدخل فيها وذلك للمشقة. قال رحمه الله تعالى  
فصل للطواف بانواعه واجبات - [00:20:40](#)

سنن للطواف بانواعه. ما هي انواع الطواف؟ آآ حد يذكر لنا انواع الطواف هاتوا معي ولا نتم اية يا شيخنا. افضل يا شيخ. طواف  
القدوم طواف الوداع وطواف الركن اللي هو الافاضة. ممتاز. عندنا طواف القدوم اللي احنا اتكلمنا عليه يعني منذ قليل. قلنا انه يسن -  
[00:21:00](#)

وكذلك طواف الركن اللي هو طواف الركن اللي هو ايه؟ ماذ يسمى بطواف الركن؟ النفاق. ممتاز احسنت اللي هو طواف واضح.  
وعندنا ايضا طواف الوداع وهو واجب. كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. يقول الشيخ رحمه الله وللطواف - [00:21:40](#)  
بانواعه واجبات وسنن. آآ هل هذا مختص بما ذكرنا فقط؟ يعني هذه الواجبات والسنن التي سيذكرها المصنف رحمه الله تعالى هل  
هي مختصة بهذه الانواع من الطواف ولا هذا يعم كل طواف الصواب انه - [00:22:00](#)

يعم كل طائف حتى ولو كان متطوعا بهذا الطواف. او كان قد نذر الطواف هذا ايضا يشمله كلام الشيخ رحمه الله تعالى الاتي. فاذا  
الطواف بانواعه سواء كان قدوما او وداعا او كان افاضة - [00:22:20](#)

او كان طواف نذر او كان تطوعا يطوف بالبيت واحنا عرفنا ان هذه ايضا من جملة المستحبات بل هي من اكد المستحبات الا ان  
العمره افضل من الطواف كما عرفنا. يقول الشيخ رحمه الله تعالى اما الواجبات فيشترط - [00:22:40](#)

ستر العورة. اما الواجبات فيشترط يعني في كل تلك الانواع اولا ستر العورة طيب الان ستر العورة هو الواجب. ولا هو شرط؟ ولا ما  
فيش فرق بين الامرین؟ الشيخ هنا بيقول - [00:23:00](#)

رحمه الله تعالى الطواف بانواعه واجبات وسننه. يبقى المفترض ان ماذ يذكره؟ ان ما سيذكره هو من جملة الواجبات انه قال بعد  
ذلك اما الواجبات فيشترط. ستر العورة. يبقى هنا ستر العورة. واجب ولا هو شرط - [00:23:20](#)

ها ايوا يا شيخنا هو سطر العورة شرط. انا هذا الذي ذكره الشيخ رحمه الله تعالى اراد هنا بالوجوب يعني من حيث خطاب الوضع  
يعني خطاب الوضع يعني بكونه شرطا او ركنا او سببا الى اخره. لكن آآ هذا لا يتنافى مع كونه واجبا - [00:23:40](#)  
من الواجبات التي تلزم الطائف. يبقى هنا لما يقول واجب يعني لابد منه. لما يكون هو شرط يعني لابد في هذا الواجب من ستر

العورة. فلابد من ستر العورة. وآآ يقول الشيخ رحمة الله تعالى - 00:24:10

بعد ذلك قال وطهارة الحدث والنجل. طهارة الحدث يعني الحدث الأكبر والحدث الأصغر وكذلك النجس. يعني في التهاب والبدن والمكان. كما هو الحال بالنسبة للصلوة. والراجل في ذلك كله هو الحديث الوارد عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله عز وجل - 00:24:30

لا أحل فيه المفترق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير. يبقى لابد من ستر العورة لأنها صلاة. يعني الطواف لأنها صلاة لابد من ستر العورة ولابد كذلك من الطهارة لأنها أيضا صلاة. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا أنه قال لا يطوف بالبيت - 00:25:00

عربيان. طيب لأن في طيور في في الحرم كثيرة وربما وقع شيء من آآه هذه الطيور أو الفضلات هذه الطيور على اه أو في الأماكن في الأماكن التي يطوف فيها الناس. هل هذا يضر؟ هنا نقول يعنى في أيام - 00:25:20

الموسم التي يشق الاحترار عنها في مثل هذه الأوقات آآ في المطاف عن آآ النجاسة هذه الطيور. فيما إذا لم يتعد المشي عليها. ولم تكن رطبة. أو لم يكن البدن الملائم لها رطبا. فهذا يعنى عنده في تلك الحالة - 00:25:40

مشقة الاحترار عنها. قال الشيخ رحمة الله تعالى فلو أحدث فيه توًضاً يبقى هذا مرتب على هذا الراجل الذي أصله. لأن عرفنا أنه يشترط له ستر العورة ويشترط له كذلك الطهارة. طب لو انه - 00:26:10

واحدث قال فلو أحدث قال فلو أحدث فيه حدثاً أصغر يعني أو أكبر أو انكشفت عورته قال توًضاً أو اغتسل أو استتر فيما لو انكشفت عورته. قال وبينما قال وبينما يعني على ما سبق. حتى وإن كان قد تعمد. يعني تعمد كشف العورة أو تعمد الحدث فانه - 00:26:30

يعنى على ما سبق وكذلك فيما لو طال الفصل يعني أحدث وبعدين آآ طاء ولم يذهب إلى الوضوء أو الاغتسال مباشرة. وإنما آآ يعني سكن قليلاً أو جلس قليلاً أو كثيراً. ثم بعد ذلك ذهب - 00:27:00

وتوضأ ورفع حده فنقول في كل ذلك إذا أراد أن يعني فلا بأس. لأن الطواف لا يشترط وفيه الولاء. لأن الطواف لا يشترط فيه الولاء. كما هو الحال في الوضوء. بالنسبة إلى الصلاة - 00:27:20

بجماع أن كل عبادة يجوز أن يتخللها ما ليس منها. يعني الطواف كل طوفة هذه عبادة يجوز أن يتخللها ما ليس منها. فلو أحدث يذهب يتوضأ ثم يعني على ما مضى. لو تبقى له شوط تبقى - 00:27:40

قاله شيطان لا بأس. قال الشيخ رحمة الله تعالى وفي قول يستأنف. يعني أيه وفي قول يستأنف؟ يعني استأنف من جديد كما هو الحال بالنسبة للصلوة. فلو انه أحدث في صلاته ماذا يصنع - 00:28:00

المعتمد المعتمد أنه يخرج يتوضأ ثم يعود ويستأنف الصلاة من جديد. فبعضهم جعل الطواف في هذه المسألة كالصلوة تماماً لكن المعتمد أنه يعني ولا يلزمه الاستئناف. ومع ذلك نقول لو ان - 00:28:20

انه استأنف لكن أفضل. لماذا؟ خروجاً من الخلاف. الذي هو واقع بين العلماء في ذلك. قال الشيخ رحمة الله تعالى وإن يجعل البيت عن يساره. والشيخ هنا رحمة الله تعالى أغلق الكلام عن النية. والنية هو قصد الفعل. فالنية لابد - 00:28:40

ومنها هنا. طيب ويفرق العلماء يفرق الأصحاب بين الطواف الذي هو داخل في النسك وبين الطواف المتطوع به. فيقولون الطواف المتطوع به هذا يلزم النية. أما الطواف الذي هو داخل في النسك فهذا تكفيه النية العامة في أداء المناسب. باعتبار أنه من جملة المناسب - 00:29:00

ويجب فيه يعني في الطواف إلا يصرفه إلى غيره. فلو انه بالبيت وارد بذلك آآ مثلاً اللحاق بالغرير أو بصديق له. فهنا لا يجزئه هذا الطواف قال الشيخ رحمة الله تعالى وإن يجعل البيت عن يساره. وإن يجعل البيت عن يساره. وهذا للاتباع - 00:29:40

في حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة قال أتى الحجر فاستلمه ثم عن يمينه ثم مشى على يمينه فرمي ثلاثاً ومشى أربعاً. قال - 00:30:10

رحمة الله تعالى مبتدأ بالحجر الأسود محاذياً له في مروقه بجميع بدنها. مبتدأ بالحجر الأسود يعني الركن حتى وإن قلع منه الحجر الأسود فلابد أن يبدأ من المكان الذي هو ما كان موجوداً فيه. باعتبار طبعاً أن هو - 00:30:30

جاء عليه زمن من الازمنة الحجر الاسود هذا لم يكن موجودا اصلا في مكانه آآ بسبب ما فعله الباطنية. فهل معنى ذلك لكن هو لا يطوف بالبيت لا يطوف من المكان حتى وان لم يكن الحجر موجودا. فقوله مبتدأ بالحجر الاسود يعني من الركن الذي هو فيه -

00:30:50

قال محاذيا له اه او لبعضه في مروره بجميع البدن الشق الايسر بان يجعله اليه وقد بقي من الحجر او محله ما يسمته ويمشي امام وجهته فما ينفعش ان هو يبقى متقدم ويبدأ الطواف على هذا النحو. يبقى هنا لا يصح له ذلك. لابد ان هو يكون اه محاذيا له في مروره -

00:31:10

بجميع البلد وده ان يكون محاذيا له في مروره بجميع البدن. والافضل ان يقف بجانبه على جهة اليمانية بحيث يصير منكبه الاليم عند طرفه. فحينئذ سيكون جميع الحجر عن يمينه ثم يمر متوجها له حتى يجاوزه فينتمل جاعلا يساره محاذيا جزءا من -

00:31:40

الحجر بشقه الايسر وبهذا يكون آآ محاذيا له وتجزئه بذلك هذه في الطوفة. قال الشيخ رحمة الله فلو بدأ بغير الحجر لم يحسب. كان بدأ مثلا بالباب اذا لم يحسب ما فعله لانه قد ادخل بالترتيب وآآ لا تحسب هذه الطوفة حتى ينتهي الى الحجر -

قال فاذا انتهى اليه ابتدأ منه. فاذا انتهى اليه يعني هو مستحضر للنية حيث وجبت عليه وهذا بالنسبة للطواف المتطوع به او الطواف الذي هو منزور فحينئذ اذا انتهى بعد ذلك الى الحجر فانه -

00:32:40

يبيبدأ منه وتحسب له من هذه الطوفة. قال قال رحمة الله تعالى قال ولو مشى على الشاذ وهو بعض جدار البيت آآ شاذروان اللي هو اللي فيه الحلقات التي بتربد فيه استار الكعبة. هذا هو -

00:33:00

وآآ ابن الزبير نقصه من عرض الاساس لما وصل ارض المطاف لمصلحة البناء. ثم سنم بالرخام. لان اكتر العامة كان يطوف عليه قال او مس الجدار في موازاته او مس الجدار في موازاته يعني في -

00:33:20

موازاة الشاذروان. يعني ارجو ان المسائل هذه تكون متصورة. احنا عارفين ان ان الشاذروان هذا خارج الكعبة. خارج بناء الكعبة الكعبة تدخل آآ داخلة قليلة. وهذا البناء اللي هو اشبه بالقاعدة هذا -

00:33:50

خارج عن اه يعني سمت الكعبة. وبالتالي اه لو انه وضع يده في اثناء الطواف هنا في جزء من البدن داخل الكعبة. طيب هل ينفع ان الواحد يطوف داخل الكعبة؟ لا لا يجوز له ان يطوف بجواز -

00:34:10

جزء من البدن ولا بالبدن داخل الكعبة. فهنا يحتزز من ان يمشي على او يضع يده على الجدار في اسنان الایه؟ في اسنان وضحت المسألة هذه ولا لا؟ ها واضحة المسألة ولا لا -

00:34:30

واضح يا شيخ. واضحة؟ ها يا شيخ حسام؟ الشيخ حسام نايم من عليك. ايه يا مصطفى الله المستعان. الاخوة مش معين. عليكم السلام يا شيخ ماجد. طيب اه المسألة واضحة يا شيخ مصطفى ولا نعيدها تاني -

00:34:50

لو سمحت معلش. طيب. آآ لا بأس ان شاء الله. احنا بنقول لان الشاذروان اللي هو المكان اللي هو في اسفل الكعبة اللي تربط فيه موجود فيه حلقات تربط فيه استار الكعبة. الشاذروان هذا من الایه؟ من الكعبة. فلو واحد مشى على الشجر -

00:35:10

كما يفعله بعض الناس بيقف عليه علشان يقبل الحجر. يبقى هنا كأنه داخل الكعبة. ان هذا الجزء من الكعبة. فهمنا؟ فهذه الطوفة لا تحسب له. نفس الكلام فيما لو كان يطوف وهو واضع يده على الجدار نفسه بقى جدار الكعبة. برضو ما ينفعش عشان الجدار ده هذا يعتبر داخل الكعبة -

00:35:30

فهو كأنه يطوف بجزء من البدن داخل الكعبة. يبقى الصواب يعمل ايه؟ يبتعد عن الشادر وان يعني لا يمشي على وكذلك لا يضع يده او جزءا من بدنها على جزء من الكعبة. فهمنا الان -

00:35:50

طيب نرجع لكلام الشيخ. خمسة. طيب جميل. نرجع لكلام الشيخ بيقول رحمة الله تعالى. جزاكم الله خيرا احسن الله اليك يا شيخ. قال ولو مشى على الشاذروان او مس الجدار في موازاته. او دخل من احدى فتحتي الحجر وخرج -

00:36:10

الاخري لم تصح طوفته. يعني الطوفة التي حصل فيها المس او حصل فيها الدخول او حصل فيها المشي على لانه حينئذ طائف في

البيت. لا بالبيت. والله عز وجل قال - 00:36:30

وليطوفوا بالبيت العتيق ولم يقل في البيت العتيق. قال رحمة الله تعالى وفي مسألة وجه يعني في مسألة المس للجدار الذي عنده شذروان. آوجه بأنه يعني لا يضر لانه خرج عن البيت بمعظم البدن داخل الذي دخل اه انما هو جزء من البدن اللي هو اليد لكن معظم البدن كان الى - 00:36:50

الخارج فذلك عنده وجه ان هذا لا يضر. لكنه مردود بان المدار على الاتباع كما تقرر. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء آآ الراشدين ومن بعدهم آآ لم يطوفوا الا خارج البيت - 00:37:20

فوجب الاتباع على هذا النحو. قال الشيخ رحمة الله تعالى قال وان يطوف سبعا داخل المسجد. وان يطوف سبعا وهذا للاتباع. طيب لو انه شك في العدد ماذا يصنع؟ لو انه شك في - 00:37:40

العدد ماذا يصنع اه نرجع للمسألة اللي احنا بنتكلم فيها الان. لو انه شك في عدد الطوافات ماذا يصنع؟ هيبني على الاقل ممتاز. هنا سيبني على الاقل كما هو الحال. في الصلاة. قال الشيخ رحمة الله - 00:38:00

ان يطوف سبعا داخل المسجد حتى ولو كان على السطح. وحتى وان كان اعلى من الكعبة على المعتمد لانه صادق. بان انه طائف بالبيت. والهواه له حكم القرار. ولهذا لو آآ سئلنا ما حكم - 00:39:00

الطواف في الادوار العليا اللي موجودة الان في الحرم. يكون هذا جائز. على الصحيح هو المعتمد عند الشافعية ولهذا الشيخ بيقول داخل المسجد فيشمل هذا ما لو كان على السطح حتى وان كان اعلى من الكعبة. يعني مش المقصود ان هو فوق الكعبة. لا يعني - 00:39:20

على سطح موازي للكعبة لا بأس بذلك كما هو الحال في المسجد الان طيب قال رحمة الله تعالى واما السنن فان ماشيا. واما السنن يعني التي مطلوبة. للطائف يقول الشيخ رحمة الله ان يطوف ماشيا فيما - 00:39:40

لو كان قادرا لا يحتاج الى الركوب. فالافضل له في هذه الحالة ان يكون ماشيا حتى ولو كانت امراة. وآآ حتى لو كان حافيا فقلنا فهنا يسن له ان يكون ماشيا - 00:40:10

فان ركب بلا عذر فلا يكره له ذلك. كما آآ نقل عن الاصحاب وان كان النص بانه مكره. نص على الكراهة كما في نص الام. لكنه على الصلاح المتقدمين انهم يعبرون بها عما يشمل خلاف الاولى. يعني احيانا يطلق المكره على خلاف الاولى على اصطلاح - 00:40:30

المتقدمين. قال رحمة الله تعالى واما السنن فان يطوف ماشيا. قال ويستلم الحجر اول طوافه ويستلم الحجر اول طوافه. يعني الحجر الاسود. او المحل. فيما اذا لم يكن موجودا بان نقل - 00:41:00

او اخذ كما حصل في بعض الازمنة فيستلم الحجر في اول الطواف والاستلام انما يكون باليد باليد واليمين اولى ولا يقبلها مع القدرة على تقبيل الحجر. يعني لو كان قادرا على تقبيل الحجر فلا يقبل اليد. كما آآ اما - 00:41:20

ذلك كلام الرفع والنونوي. كما وهذا الذي عليه الاصحاب لكن الذي نص عليه وصرح به ابن وتبعه جمع آآ انه يقبلها مطلقا. يعني استطاعت تقبيل الحوض الحجر. استطاع تقبيل الحجر - 00:41:40

او لم يستطع فانه يقبل اليد مطلقا. لكن الذي افهمه كلام الشيختين الرفع والنونوي انه لا يقبل اليد فيما اذا كان قادرا على تقبيل الحجر. قال ويقبله يعني يقبل الحجر وذلك الاتباع - 00:42:00

ويكره اظهار صوت لقبلته. جاء عن الزبير قال سأله رجل آآ ابن عمر عن استلام الحجر قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد على الحجر. ويقبله - 00:42:20

قال ويضع جبهته عليه يقبله ويضع الجبهة وهذا الذي يسمى بالسجود. يعني يسجد على الحجر بما ان هو يضع الجبهة على الحجر وذلك للاتباع. جاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد على الحجر. ويحسن ان يكرر ذلك ثلاثا - 00:42:40

ويحسن تكرير كل من الثلاثة ثلاثا. فيستلم ثلاثا يقبل ثلاثا يضع جبهته ثلاثا والافضل ان يستلم والافضل ان يستلم ثلاثا متواالية ثم يقبل كذلك ثم يسجد كذلك. ولا يحسن شيء من ذلك - 00:43:00

للامرأة او خنس الا عند خلو المطاف من الرجال. ولو كان نهارا. وهذا بربو على خلاف ما يفعله النساء في هذه العصور نجد ان بعض النساء بل كثير يعني كثير من النساء بيزاحمن الرجال - [00:43:20](#)

قال بل ويدافعن الرجال من اجل تقبيل الحجر. وتحصل مهازل يعني ربما آآ شاهد آآ بعضها من زهب الى الحج او العمرة. قال الشيخ رحمه الله تعالى ويضع جبته عليه قال فان عجز استلم. يعني ان عجز عن التقبيل - [00:43:40](#)

سجود او عن السجود فقط لكون مثلا المكان فيه زحمة قال عجز اشار بيده. طيب ما هو ضابط العجز هنا؟ متى يصدق عليه انه عاجز؟ وبالتالي يقتصر على الاسلام. ضابط العجز هنا - [00:44:00](#)

يعني فيما اذا آآ حصل عنده ما يخل بالخشوع. سواء له او لغيره ولهذا بنقول لو المزاحمة هذه ستحصل فيما لو ذهب وفعل هذه السنن بدلا لا يفعله وانما لا يقتصر على الاسلام. طيب ان عجز عنه عن الاسلام قال اشار بيده. وجاء عن الشافعي في مسنه - [00:44:20](#)

الى بسنه عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذني الضعيف ان وجدت خلوة والا فهلا وكمبر. ويؤخذ من ذلك انه يندب لمن لم يتيسر له الاسلام خصوصا - [00:44:50](#)

التهليل والتکبير وهذا واضح من الاثر حتى وان لم يصرحوا بذلك. بل هذا هو اولى في الحقيقة من كسير من الاذكار التي ذكروها واستحبوها في هذا المقام. لأنها لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم اصلا. قال الشيخ رحمه الله - [00:45:10](#)

الا فان عجز استلما فان عجز اشار بيده. يعني ان عجز حتى عن الاسلام. فهنا سيشير الى الحجر بيده يعني اليمني والا فليسري. والا فما في اليمني من نحو عصا والا فما فليسري. وذلك للاتباع ثم - [00:45:30](#)

ما اشار به. لو اشار باليد يقبل اليد. لو اشار بعضا فانه يفعل ذلك وخرج بيده في قوله رحمه الله تعالى اشار بيده خرج به الفم. فتكره الاشارة به للتقبيل - [00:45:50](#)

لانه قبيح. عارفين احنا الصورة دي؟ يعني ما ينفعش اللي هو يشير بفمه. ها؟ ويقبل. ها فقال هذا مكروه. لانه قبيح. طيب اه طيب الاشارة بالرأس الاشارة بالرأس قالوا هذا فيما يظهر يعني خلاف الاواع. هذا خلاف الاولى - [00:46:10](#)

الا طبعا ان عجز عن الاشارة باي جزء من البدن لكونه عاجزا. فهنا سيشير ولو بنحو الرأس ثم بطرف كالايماء في الصلاة. طيب بالرجل الاشارة بالرجل ها ما رأيكم؟ في التعزيم. نعم. هذا هو الصواب. وهذا الذي ينبغي ينبغي ان - [00:46:40](#)

بكره الاشارة بالرجل. وآآ اصحابنا ينصون على حرمة مد الرجل للمصحف لما فيه من الاخالل بتعظيم المصحف. والكعبة اه يعني ايضا معزمه بلا شك. وان كان طبعا يعني هناك فارق لكن نقول ينبغي ان نقول بالكرهه وان لم - [00:47:10](#)

يعني آآ لا نستطيع ان نصرح بذلك لكن نقول ينبغي كراحتها كما قال ابن حجر رحمه الله تعالى قال الشيخ رحمه الله ويراعي ذلك في كل طوفة. يعني يراعي هذا الذي ذكرناه. اللي هو الاسلام باليد - [00:47:40](#)

تقبيل السجود يراعي ذلك في كل طوفة. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك. كان لا يدع ان يستلم الركن والحجر الاسود في كل طوفة. وهذا اخرجه ابن خزيمة وغيره. وهو في الاوتار اك. واكد الاوتار الاولى - [00:48:00](#)

الاخيرة. قال الشيخ رحمه الله تعالى ولا يقبل الركين الشاميين ولا يستلمهما. الركن الركن الشامي لا يستلم ولا يقبل طيب الكعبة فيها كم ركن؟ فيها اربعة اركان. فيها ركنا شاميابن ص - [00:48:20](#)

اللي هو جهة الشام يعني وفيه ركنا الى جهة اليمن منهم الركن اللي هو موجود فيه الحجر الاسود. الذي قبله يسمى الركن اليمني. الحجر الاسود يسن فيه التقبيل. والاسلام والسبود. طيب الركن الذي قبله اللي هو الركن - [00:48:50](#)

يماني هذا يسن فيه الاسلام. ولهذا قال ويستلم اليماني ولا يقبله. يستلم اليماني يعني بيده اليمني اليسري والا فما كان في اليمني والا فما كان في اليسرى ثم يقبل ما استلم به. فان عجز اشار اليه بما - [00:49:10](#)

ذكر بترتيبه. قال ولا يقبله يعني لا تقبيل في الركن اليماني. الناس بتحب التقبيل بتقبل اي حاجة. حتى احيانا بيمروا على آآ مقام ابراهيم ويقبلوه. حاجة غريبة يعني. فلما تجد العلماء يؤكدون على هذه المسألة يبقى هذا - [00:49:30](#)

معنى ذلك انهم شاهدوا كثيرا من هذه المخالفات. فيستلزم اليماني ولا يقبل. طيب لماذا خص ركن الحجر بالتقبيل لأن فيه فضيلة كون الحجر فيه ولكونه كذلك على قواعد ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:49:50

بخلاف الاركان الشامية بخلاف الركتين الشاميين فليس لهما شيء من هذه الفضيلة لأن لأن اسهم ليس على القواعد. وهذا لا يسن فيه التقبيل ولا الاسلام. ومن ثم قال الشافعي واي البيت قبل فحسن غير ان - 00:50:10

لا نؤمر بالاتباع. والمربى الحسن هنا يعني المباح. قال رحمة الله تعالى وان يقول اول طوافه باسم الله والله اكبر. اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهده تباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وروى الشافعي في الام قال هكذا - 00:50:40

احب ان يقول الرجل عند ابتداء الطواف. قال وليرقل قبلة الباب اللهم البيت بيتك حرمك والامن امنك. وهذا مقام العاذر لك من النار. قال وبين اليمانيين اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وليدعو بما شاء ومأثور الدعاء - 00:51:10

افضل من القراءة وهي افضل من غير مأثوره. ولا يدعو بما شاء هذا استحبابا. يدعو بما شاء من كل ما هو جائز له ولغيره. والافضل الاقتصار على ما يتعلق بأمر الآخرة. قال ومأثور الدعاء الذي يشمل كذلك الذكر. قال افضل من القراءة - 00:51:40

الاشتغال به افضل من الاشتغال بالقراءة حتى ولو قرأ قل هو الله احد. خلافاً لمن فصل في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه انه قرأ وانما كان يقول بعضاً مما ذكرنا من هذه الاذكار. قال وهي افضل من - 00:52:00

غير المأثور يعني القراءة افضل من الذكر غير المأثور. جاء بسند حسن من شغله ذكري عن مسأله اعطيته افضل ما اعطي اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على سائر خلقه. وهذا اخرجه الترمذى - 00:52:20

بهذا اللفظ عن ابي سعيد رضي الله عنه. قال وان يرمل في الاشواط. يعني الذكر المحن فخرج بذلك الانشى وخرج بذلك المشكل. قال وان وان يرمل في الاشواط يعني في جميع الاشواط - 00:52:40

ولا ينافيه كراهة الشافعي والاصحاب تسمية المرة شوطاً. لأنها قراءة لأنها كراهة ادبية. لأن الشوط معناه الهلاك. فكره ان يسمى الطوفة اول مرة شوطاً. كما هو الحال بالنسبة للحقيقة كره ان تسمى بهذا الاسم. باشعارها بالعقوق. فالكراهة هنا كراهة كما يقولون - 00:53:00

من باب الاداب. قال الشيخ رحمة الله تعالى قال وان يرمل في الاشواط يعني في جميع الاشواط. الثلاثة الاول طيب ما معنى الرمل؟ قال بان يسرع مشيه مقاربا خطاه ويمشي في الباقي. بان يوسع - 00:53:30

مقارب الخطاه بان لا يكون فيه نسوب ولا عدو مع هز الكتفين. ويمشي في الباقي يعني في باقي الاشواط التي هي الاشواط الاربعة الاخيرة. وذلك للاتباع. ولهذا السبب هو ان هو ان المشركين - 00:54:00

الا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه معتمراً سنة سبع قبل فتح مكة بسنة وهازتهم حمى يثرب فلم يبق لهم طاقة قتال المشركين كما يزعمون. هكذا كانوا يقولون ليس لهم طاقة في قتالنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يفعلوا ذلك ليروا المشركين ليرى - 00:54:20

بقاء قوتهم ويرى المشركون كذلك ما هم عليه من جلد. لكن زال السبب الان هل تقول لا زال السبب يزول معه. كذلك هذا الفعل ها الجواب لا لا يزول الاستحباب حتى - 00:54:40

ولو زال السبب من اجل ان يتذكر المسلمين ما كان عليه حاليهم من ضعف. ثم كيف ان الله سبحانه وتعالى انعم بعد ذلك بان ازهرا الاسلام وقوى شوكته. طيب لو انه رمل في جميع الاشواط - 00:55:00

وكذلك في الاربعة الاخيرة. فهنا نقول يكره آلا له ذلك. وكما انه اترك آلا كما انه ويكره له ان يترك الرمل. طيب قال رحمة الله تعالى ويختص آلا الرمل بطواف يعقبه سعي. ها من يشرح لي هذه - 00:55:20

عبارة ايه معنى يختص الرمل بطواف يعقبه سعي؟ من يشرح هذه العبارة؟ شيخنا يعني اذا قدم السعي فلا يرى ليس هذا هو المقصود. يختص الرمل طواف يعقبه سعي وسعي لا يكون الا بعد طواف صحيح. يعني اما - 00:55:50

الخرطوم واما طواف الركبة. نعم. اي طواف يعقبه سعي يبقى يستحب في هذا الطواف ان هو يفعل الذي ذكرنا من اه سننة الرمل.

فعل ذلك طواف القدوم. بعده سعي. ها؟ الجواب لا - 00:56:10

يبقى لا يفعل ذلك في طواف القدوم. طيب طواف الافاضة بعضه بعده سعي. الجواب نعم. طواف طواف طواف الوداع هل بعده سعي؟ هل يسعى بعد طواف الوداع؟ نعم. يبقى لا ينسن فيه ذلك. فاذا لما يقول آآ - 00:56:30

ان يختص الرمل بطواف يعقبه سعي. يشمل هذا طواف الافاضة وكذلك فيما لو سعي بعد طواف القلوب فيما لو سعي بعد الطواف القدوم. لكن اذا لم يرد السعي بعد طواف القدوم يبقى اذا لا يصنع ذلك - 00:56:50

والاصل في ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك في طواف بعده سعي قال رحمة الله تعالى وفي قول بطواف القدوم يعني يختص بطواف القدوم حتى وان لم يرد السعي - 00:57:10

بعد انه الذي رمل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وكان قارنا في اخر امره. لكن اجاب بأنه سعي بعده. فليس الرمل لخصوص القدوم. وان لم يسع. لأن الواقع خلافه. بل لكونه - 00:57:30

اراد السعي بعد ذلك. قال رحمة الله تعالى وليقل فيه اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورة وسعيا مشكورا. وان يطبع في جميع كل طواف يرمل فيه يعني ينسن ان يصنع ذلك. وهذا انما ينسن في حق الذكر المحقق حتى ولو كان صبيا. فينسن - 00:57:50

للولي ان يفعل ذلك بالصبي. في في قال في جميع قال في كل طواف اه يرمل فيه يعني يشرع فيه الرمل او الرمل. وان لم يرمل فحينئذ آآ هل يضيع ولا لا يضيع؟ يعني اذا لم يكن فيه آآ اذا كان آآ ترك هذه السنة سنة - 00:58:20

الرمل هذا. تمام؟ هل يضيع ولا لا يضيع؟ احنا قلنا ترك هذه السنة مكروه. صح طيب الان فعل هذا المكروه فلم يرمي الله يعني يفعل هذا في الاشواط الثلاثة الاولى. هل معنى ذلك ان هو يتترك سنة اخرى اللي هي سنة الاضطباط - 00:58:50

لا يا شيخنا لانصالهما. ممتاز هذه سنة وهذه سنة منفصلة. فهمنا؟ فلهذا يفعل هذه السنة في كل طواف يشرع فيه اللي رمل حتى وان لم يرمل وذلك للاتباع بسند صحيح. ويكره له ان يتترك الاضطباط. ولو تركه في بعضه اتى - 00:59:10

ابيه في باقيه بخلاف الایه؟ بخلاف الرمل لو انه ترك الرمل في الاشواط الثلاثة الاولى هل يقضي ذلك الاشواط الاربعة المتبقية؟

الجواب لا. لانه سيتأدي لانه سيؤدي ذلك الى ترك السنة المطلوبة في الاشواط الاربعة الاخيرة. وهو ان يمشي على - 00:59:30

هيئته دون اسراع. لكن هنا الامر مختلف. لو انه لم يفعل في الاشواط الاولى مثلا فاته شوط او او فاته شوط دون ان يضيع ثم انه تذكر. او اراد ان يضيع لا يأس ان هو الافضل ان هو يفعل ذلك وآآ - 00:59:50

آآ يضيع في بقية الاشواط. قال رحمة الله تعالى وكذا في السعي على الصحيح. وهو جعل وسط ردائه تحت منكبه الایمن وطرفيه على الایسر. وكذا في السعي يعني وينسن له الاضطباط في جميع السعي على الصحيح. قالوا هذا بالقياس - 01:00:10

الطواف بجماع قطع مسافة هو مأمور بتكريرها. وهذا الذي اعتمد اياضا في النهاية والمغنى والزرتشي رحمة الله تعالى يقول زفت في هذا بحديث صحيح وهو انه صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة - 01:00:30

طارحا بردائه. وذكر ابن حجر رحمة الله تعالى في الایعاب ان هذا ليس بتصريح في استحباب الاضطباط في السعي. لكن المذهب كما يذكر النووي رحمة الله تعالى انه مستحب في السعي كذلك - 01:00:50

قال هو جعل وسط الرداء تحت المنكب الایمن وطرفيه على الایسر. قال قال ولا ترمن المرأة ولا تضيع. ومثل المرأة في ذلك الخنسى. حتى وان خلا المطاف لان ذلك لا يليق لان ذلك لا يليق بالمرأة. فيكره فيكره لها ان تفعل آآ الاضطباط - 01:01:10

اه فيكره لها ذلك. لا اضباع ولا رمل. بل يحرم عليها ذلك فيما لو قصدت به التشبه بالرجال على الوجه وهذا على خلاف من اطلق الحرمة وخلافا كذلك لما اطلق عدم الحرمة - 01:01:40

فالمسألة فيها تفصيل وليس المراد بذلك ان هو ان المرأة يكره لها الاضطباط يعني انها ستكتشف جسدها. لأن المقصود اللي هي تضع رداء تضيع به كما يفعل الرجال. لا ينسن لها ان تفعل ذلك. تلبس مسلا العباءة وبعدين فوق هذه العباءة زي مسلا - 01:02:00